

دلائل النبوة

رؤسهم وأخذ قبضة من التراب ثم قال شأهت الوجوه ثم حصبهم بها فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصاة إلا قتل يوم بدر كافرا .

49 - وأخبرنا أحمد بن عبدالرحمن أنا أحمد بن موسى ثنا محمد أحمد بن محمد ابن علي ثنا محمد بن أيوب أنا حفص بن عمر ثنا عبدالرزاق أنا معمر أخبرني عثمان الجروي أن مقسما مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس هـ في قوله وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك قال تشاورت قريش في ملأ مكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بوثق يريدون النبي A وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل أخرجه فأطلع ا نبيه A على ذلك فبات علي رضي ا ن على فراش النبي A تلك الليلة وخرج النبي A حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه نبي ا ن فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد ا ن مكرهم فقالوا أين صاحبك قال لا أدري قال فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فأروا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم يكن نسج عنكبوت فمكث فيه ثلاثا . فصل .

50 - أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن أنا أحمد بن موسى ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن أيوب بن بريع الهاشمي ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال قال لي مسروق أخبرني أبوك عبدا ن بن مسعود هـ أن شجرة أنذرت النبي A بالجن ليلة الجن .

51 - قال وأخبرنا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن كامل ثنا محمد بن سعد حدثني أبي ثنا عمي ثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس هـ قوله وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى آخر الآية قال لم تكن السماء الدنيا تحرس بين الفترة بين عيسى ومحمد صلى ا ن عليهما وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث ا ن محمدا حرست السماء حرسا شديدا ورجمت الشياطين فأنكروا ذلك فقالوا لا ندري أشر أريد بمن